ملاحق :وثائق وشهادات

(١) الوثيقة الصهيونية

(٢) الوثيقة الأمريكية

(٣) الوثيقة الصهيو - أمريكية

①

الوثيقة الصهيونية

نظرة عامة على العالم العربى والإسلامى:

١ - إن العالم العربى الإسلامى هو بمثابة برج من الورق أقامه الأجانب (فرنسا وبريطانيا فى العشرينيات)، دون أن توضع فى الحسبان رغبات وتطلعات سكان هذا العالم.

٢ - لقد قسم هذا العالم إلى ١٩ دولة كلها تتكون من خليط من الأقليات والطوائف المختلفة، والتى تعادى كل منها الأخرى وعليه فإن كل دولة عربية إسلامية معرضة اليوم لخطر التفتت العرقى والاجتماعى فى الداخل إلى حد الحرب الداخلية كما هو الحال فى بعض هذه الدول.

٣ - واذا ما أضفنا إلى ذلك الوضع الاقتصادى يتبين لنا كيف أن المنطقة كلها، فى الواقع، بناء مصطنع كبرج الورق، لايمكنه التصدى للمشكلات الخطيرة التى تواجهه.

٤ – فى هذا العالم الضخم والمشتت، توجد جماعات قليلة من واسعى الثراء وجماهير غفيرة من الفقراء. إن معظم العرب متوسط دخلهم السنوى حوالى ٣٠٠ دولار فى العام .

٥ – إن هذه الصورة قائمة وعاصفة جدا للوضع من حول إسرائيل، وتشكل بالنسبة لإسرائيل تحديات ومشكلات وأخطارا، ولكنها تشكل أيضا فرصا عظيمة ....

أولا – مصر

١ – فى مصر توجد أغلبية سنية مسلمة مقابل أقلية كبيرة من المسيحيين الذين يشكلون الأغلبية فى مصر العليا، حوالى ٨ مليون نسمة. وكان السادات قد أعرب فى خطابه فى مايو من عام ١٩٨٠ عن خشيته من أن تطالب هذه الأقلية بقيام دولتها الخاصة أى دولة لبنانية مسيحية جديدة فى مصر ..

٢ – والملايين من السكان على حافة الجوع نصفهم يعانون من البطالة وقلة السكن فى ظروف تعد أعلى نسبة تكدس سكانى فى العالم .

٣ – وبخلاف الجيش فليس هناك أى قطاع يتمتع بقدر من الانضباط والفعالية

٤ – والدولة فى حالة دائمة من الإفلاس بدون المساعدات الخارجية الأمريكية التى خصصت لها بعد اتفاقية السلام .

٥– إن استعادة شبه جزيرة سيناء بما تحتويه من موارد طبيعية ومن احتياطى يجب إذن أن يكون هدفا أساسيا من الدرجة الأولى اليوم.... إن المصريين لن يلتزموا باتفاقية السلام بعد إعادة سيناء،

وسوف يفعلون كل مافى وسعهم لكى يعودوا إلى أحضان العالم العربى، وسوف نضطر إلى العمل لإعادة الأوضاع فى سيناء إلى ما كانت عليه.

٦ - إن مصر لاتشكل خطرا عسكريا استراتيجيا على المدى البعيد بسبب تفككها الداخلى، ومن الممكن إعادتها إلى الوضع الذى كانت عليه بعد حرب يونية ١٩٦٧ بطرق عديدة .

٧ - إن أسطورة مصر القوية والزعيمة للدول العربية قد تبددت فى عام ١٩٥٦ وتأكد زوالها فى عام ١٩٦٧.

٨ - إن مصر بطبيعتها وبتركيبتها السياسية الداخلية الحالية هى بمثابة جثة هامدة فعلا بعد سقوطها، وذلك بسبب التفرقة بين المسلمين والمسيحيين والتى سوف تزداد حدتها فى المستقبل. إن تفتيت مصر إلى أقاليم جغرافية منفصلة هو هدف إسرائيل السياسى فى الثمانينيات على جبهتها الغربية.

٩ - إن مصر المفككة والمقسمة إلى عناصر سيادية متعددة، على عكس ماهى عليه الآن، سوف لاتشكل أى تهديد لإسرائيل بل ستكون ضمانا للزمن والسلام لفترة طويلة، وهذا الأمر هو اليوم فى متناول أيدينا.

١٠- إن دولا مثل ليبيا والسودان والدول الأبعد منها سوف لايكون لها وجود بصورتها الحالية، بل ستنضم إلى حالة التفكك والسقوط التى ستتعرض لها مصر. فاذا ماتفككت مصر فستتفكك سائر الدول الأخرى. إن فكرة إنشاء دولة قبطية مسيحية فى مصر العليا إلى

جانب عدد من الدويلات الضعيفة التى تتمتع بالسيادة الإقليمية فى مصر - بعكس السلطة والسيادة المركزية الموجودة اليوم - هى وسيلتنا لإحداث هذا التطور التاريخى.

ثانيا - ليبيا

إن القذافى يشن حروبه المدمرة ضد العرب أنفسهم انطلاقا من دولة تكاد تخلو من وجود سكان يمكن أن يشكلوا قومية قوية وذات نفوذ. ومن هنا جاءت محاولاته لعقد اتفاقيات باتحاد مع دولة حقيقية كما حدث فى الماضى مع مصر وحدث مؤخرا مع سوريا .

□□□

ثالثا - السودان

وأما السودان أكثر دول العالم العربى الإسلامى تفككا فإنها تتكون من أربع مجموعات سكانية كل منها غريبة عن الأخرى، فمن أقلية عربية مسلمة سنية تسيطر على أغلبية غير عربية أفريقية إلى وثنيين إلى مسيحيين.

□□□

رابعا - سوريا

١ - إن سوريا لاتختلف اختلافا جوهريا عن لبنان الطائفية باستثناء النظام العسكرى القوى الذى يحكمها. ولكن الحرب الداخلية الحقيقية اليوم بين الأغلبية السنية والأقلية الحاكمة من الشيعة العلويين الذين يشكلون ١٢٪ فقط من عدد السكان، تدل على مدى خطورة المشكلة الداخلية .

٢ – إن تفكك سوريا والعراق فى وقت لاحق إلى أقاليم ذات طابع قومى ودينى مستقل، كما هو الحال فى لبنان. هو هدف إسرائيل الأسمى فى الجبهة الشرقية على المدى القصير. فسوف تتفتت سوريا تبعا لتركيبها العرقى والطائفى إلى دويلات عدة كما هو الحال الآن فى لبنان .

٣ – وعليه فسوف تظهر على الشاطئ دويلة علوية

٤ – وفى منطقة حلب دويلة سنية

٥ – وفى منطقة دمشق دويلة سنية أخرى معادية لتلك التى فى الشمال

٦ – وأما الدروز فسوف يشكلون دويلة فى الجولان التى نسيطر عليها

٧ – وكذلك فى حوران وشمال الأردن وسوف يكون ذلك ضمانا للأمن والسلام فى المنطقة بكاملها على المدى القريب. وهذا الأمر هو اليوم فى متناول أيدينا .

□□□

خامسا – العراق

١ – إن العراق لاتختلف كثيرا عن جارتها ولكن الأغلبية فيها من الشيعة والأقلية من السنة، إن ٦٥٪ من السكان ليس لهم أى تأثير على الدولة التى تشكل الفئة الحاكمة فيها ٢٠٪ إلى جانب الأقلية الكردية الكبيرة فى الشمال

٢ – ولولا القوة العسكرية للنظام الحاكم وأموال البترول، لما كان بالإمكان أن يختلف مستقبل العراق عن ماضى لبنان وحاضر سوريا .

٣ – إن بشائر الفرقة والحرب الأهلية تلوح فيها اليوم، خاصة بعد تولى الخمينـــى الحكم، والذى يعتبر فى نظر الشـــيعة العراقيين زعيمهم الحقيقى وليس صدام حسين.

٤ – إن العـــراق الغنية بالبترول والتى تكثر فيها الفرقة والعداء الداخلى هى المرشح التالى لتحقيق أهداف اسرائيل .

٥ – إن تفتيت العراق هو أهم بكثير من تفتيت ســـوريا وذلك لأن العراق أقوى من سوريا

٦ – إن فى قوة العراق خطورة على إسرائيل فى المدى القريب أكبر من الخطورة النابعة من قوة أية دولة أخرى .

٧ – وســـوف يصبح بالإمكان تقسيم العراق إلى مقاطعات إقليمية طائفية كما حدث فى سوريا فى العصر العثمانى

٨ – وبذلك يمكن إقامة ثلاث دويلات (أو أكثر) حول المدن العراقية

٩ – دولـــة فـــى البصرة ، ودولة فى بغداد ، ودولـــة فى الموصل، بينما تنفصل المناطق الشيعية فى الجنوب عن الشمال السنى الكردى فى معظمه .

□□□

سادسا - لبنان

أمـــا لبنان فإنها مقســـمة ومنهارة اقتصاديا لكونها ليس بها ســـلطة موحدة، بل خمس سلطات سيادية (مسيحية فى الشمال تؤيدها سوريا وتتزعمها أســـرة فرنجيه، وفى الشـــرق منطقة احتلال ســـورى مباشر، وفى الوســـط دولة مسيحية تســـيطر عليها الكتائب، وإلى الجنوب منها

وحتى نهر الليطانى دولة لمنظمة التحرير الفلسطينية هى فى معظمها من الفلسطينيين. ثم دولة الرائد سعد حداد من المسيحيين وحوالى نصف مليون من الشيعة).

إن تفتت لبنان إلى خمس مقاطعات إقليمية يجب أن يكون سابقة لكل العالم العربى بما فى ذلك مصر وسوريا والعراق وشبه الجزيرة العربية.

□□□

سابعا - السعودية والخليج

١ – إن جميع إمارات الخليج وكذلك السعودية قائمة على بناء هش ليس فيه سوى البترول.

٢ – وفى البحرين يشكل الشيعة أقلية السكان ولكن لانفوذ لهم.

٣ – وفى دولة الإمارات العربية المتحدة يشكل الشيعة أغلبية السكان

٤ – وكذلك الحال فى عمان

٥ – وفى اليمن الشمالية وكذلك فى جنوب اليمن .. توجد أقلية شيعية كبيرة.

٦ – وفى السعودية نصف السكان من الأجانب المصريين واليمنيين وغيرهم بينما القوى الحاكمة هى أقلية من السعوديين.

٧ – وأما فى الكويت فإن الكويتيين يشكلون ربع السكان فقط

٨ – إن دول الخليج والسعودية وليبيا تعد أكبر مستودع فى العالم للبترول والمال ولكن المستفيد بكل هذه الثروة هى أقليات محدودة لاتستند إلى قاعدة عريضة وأمن داخلي، وحتى الجيش ليس باستطاعته أن يضمن لها البقاء.

٩- الجيش السعودى بكل ماديه من عتاد لايستطيع تأمين الحكم ضد الأخطار الفعلية من الداخل والخارج. وماحدث فى مكة عام ١٩٨٠ ليس سوى مثال لما قد يحدث .

١٠- إن شبه الجزيرة العربية بكاملها يمكن أن تكون خير مثال للانهيار والتفكك كنتيجة لضغوط من الداخل ومن الخارج وهذا الأمر فى مجمله ليس بمستحيل على الأخص بالنسبة للسعودية سواء دام الرخاء الاقتصادى المترتب على البترول أو قل فى المدى القريب. إن الفوضى والانهيار الداخلى هى أمور حتمية وطبيعية على ضوء تكوين الدول القائمة على غير أساس.

□□□

ثامنا - المغرب العربى :

١ - ففى الجزائر هناك حرب أهلية فى المناطق الجبلية بين الشعبين الذين يكونان سكان هذا البلد

٢ - كما أن المغرب والجزائر بينهما حرب بسبب المستعمرة الصحراوية الإسبانية بالإضافة إلى الصراعات الداخلية التى تعانى منها كل منهما.

٣ - كما أن التطرف الإسلامى يهدد وحدة تونس.

□□□

تاسعا - إيران وتركيا وباكستان وأفغانستان :

١ - فإيران تتكون من النصف المتحدث بالفارسية والنصف الآخر تركى من الناحية العرقية واللغوية، وفى طباعه أيضا .

٢ – وأما تركيا منقسمة إلى نصفين نصف من المسلمين السنة أتراك الأصل واللغة، والنصف الثانى أقليات كبيرة من ١٢ مليون شيعى علوى و٦ مليون كردى سنى .

٣ – وفى أفغانستان خمسة ملايين من الشيعة يشكلون حوالى ثلث عدد السكان .

٤ – وفى باكستان السنية حوالى ١٥ مليون شيعى يهددون كيان هذه الدولة .

عاشرا – الأردن وفلسطين :

١ – والأردن هى فى الواقع فلسطينية حيث الأقلية البدوية من الأردنيين هى المسيطرة، ولكن غالبية الجيش من الفلسطينيين وكذلك الجهاز الإدارى، وفى الواقع تعد عمان فلسطينية مثلها مثل نابلس.

٢ – وهى هدف استراتيجى وعاجل للمدى القريب وليس للمدى البعيد وذلك لأنها لن تشكل أى تهديد حقيقى على المدى البعيد بعد تفتيتها.

٣ – ومن غير الممكن أن يبقى الأردن على حالته وتركيبته الحالية لفترة طويلة. إن سياسة إسرائيل – إما بالحرب أو بالسلم – يجب أن تؤدى إلى تصفية الحكم الأردنى الحالى ونقل السلطة إلى الأغلبية الفلسطينية

٤ – إن تغيير السلطة شرقى نهر الأردن سوف يؤدى أيضا إلى حل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان العرب غربى النهر سواء بالحرب أو فى ظروف السلم.

٥ – إن زيـادة معـدلات الهجرة من المناطق وتجميـد النمو الاقتصادى والسـكانى فيها هو الضمان لإحداث التغير المنتظر على ضفتى نهر الأردن

٦ – ويجب أيضا عدم الموافقة على مشـروع الحكم الذاتى أو أى تسوية أو تقسيم للمناطق ...

٧ – وإنـه لم يعد بالإمكان العيـش فى هذه البلاد فى الظروف الراهنة دون الفصل بين الشـعبين بحيث يكون العرب فى الأردن واليهود فى المناطق الواقعة غربى النهر .

٨ – إن التعايش والسـلام الحقيقى سـوف يسـودان البلاد فقط إذا فهم العرب بأنه لن يكون لهم وجود ولا أمن دون التسليم بوجود سيطرة يهودية على المناطق الممتدة من النهر إلى البحر، وأن أمنهم وكيانهم سوف يكونان فى الأردن فقط .

٩ – إن التميـز فى دولة إسـرائيل بين حدود عـام ١٩٦٧ وحدود عام ١٩٤٨ لم يكن له أى مغزى

١٠ – وفى أى وضع سياسى أو عسكرى مستقبلى يجب أن يكون واضحا بأن حل مشـكلة عرب إسـرائيل سوف يأتى فقط عن طريق قبولهم لوجود إسرائيل ضمن حدود آمنة حتى نهر الأردن ومابعده

١١ – تبعـا لمتطلبات وجودنا فى العصـر الصعب (العصر الذرى الذى ينتظرنا قريبا)

١٢ – فليس بالإمكان الاسـتمرار فى وجود ثلاثة أرباع السـكان اليهود على الشريط الساحلى الضيق والمكتظ بالسكان فى العصر الذرى.

١٣ – إن اعادة توزيع السـكان هو إذن هدف اسـتراتيجى داخلى من

الدرجة الأولى، وبدون ذلك فسوف لانستطيع البقاء فى المستقبل فى إطار أى نوع من الحدود، إن مناطق يهوذا والسامرة والجليل هى الضمان الوحيد لبقاء الدولة .

١٤ – وإذا لم نشكل أغلبية فى المنطقة الجبلية فإننا لن نستطيع السيطرة على البلاد. وسوف نصبح مثل الصليبيين الذين فقدوا هذه البلاد التى لم تكن ملكا لهم فى الأصل وعاشوا غرباء فيها منذ البداية.

١٥ – إن إعادة التوازن السكانى الاستراتيجى والاقتصادى لسكان البلاد هو الهدف الرئيسى والأسمى لإسرائيل اليوم .

١٦ – إن السيطرة على المصادر المائية من بئر سبع وحتى الجليل الأعلى، هى الهدف القومى المنبثق من الهدف الاستراتيجى الاساسى، ويقضى باستيطان المناطق الجبلية التى تخلو من اليهود اليوم .

(٢)

الوثيقة الأمريكية:

The new World Order

Tribal ties—race، ethnicity، and religion—are becoming more important than borders.

For centuries we have used maps to delineate borders that have been defined by politics. But it may be time to chuck many of our notions about how humanity organizes itself. Across the world a resurgence of tribal ties is creating more complex global alliances. Where once diplomacy defined

borders، now history، race، ethnicity، religion، and culture are dividing humanity into dynamic new groupings.

Broad concepts—green، socialist، or market-capitalist ideology—may animate cosmopolitan elites، but they generally do not motivate most people. Instead، the "tribe" is valued far more than any universal ideology. As the great Arab historian Ibn Khaldun observed: "Only Tribes held together by a group feeling can survive in a desert."

Although tribal connections are as old as history، political upheaval and globalization are magnifying their impact. The world's new contours began to emerge with the end of the Cold War. Maps designating separate blocs aligned to the United States or the Soviet Union were suddenly irrelevant. More recently، the notion of a united Third World has been supplanted by the rise of China and India. And newer concepts like the BRIC nations (Brazil، Russia، India، and China) are undermined by the fact that these countries have

vastly different histories and cultures.

The borders of this new world will remain protean، subject to change over time. Some places do not fit easily into wide categories—take that peculiar place called France—so we've defined them as Stand-Alones. And there are the successors to the great city-states of the Renaissance—places like London and Singapore. What unites them all are ties defined by affinity، not geography.

1. New Hansa

Denmark، Finland، Germany، Netherlands، Norway، Sweden

In the 13th century، an alliance of Northern European towns called the Hanseatic League created what historian Fernand Braudel called a "common civilization created by trading." Today's expanded list of Hansa states share Germanic cultural roots، and they have found their niche by selling high-value goods to developed nations، as well as to burgeoning markets in Russia، China، and India. Widely admired for their generous welfare systems، most of these countries have liberalized their economies in recent years. They account for six of the top eight countries on the Legatum Prosperity Index and boast some of the world's highest savings rates (25 percent or more)، as well as impressive levels of employment، education، and technological innovation.

2. The Border Areas

Belgium، Czech Republic، Estonia، Hungary، Iceland، Ireland، Latvia، Lithuania، Poland، Romania، Slovakia، U.K.

These countries are seeking to find their place in the new tribal world. Many of them، including Romania and Belgium، are a cultural mishmash. They can be volatile; Ireland has gone from being a "Celtic tiger" to a financial basket case. In the past، these states were often overrun by the armies of powerful neighbors; in the future، they may be fighting for their autonomy against competing zones of influence.

3. Olive Republics

Bulgaria، Croatia، Greece، Italy، Kosovo، Macedonia، Montenegro، Portugal، Slovenia، Spain

With roots in Greek and Roman antiquity، these lands of olives and wine lag behind their Nordic counterparts in virtually every category: poverty rates are almost twice as high، labor participation is 10 to 20 percent lower. Almost all the Olive Republics—led by Greece، Spain، and Portugal—have huge government debt compared with most Hansa countries. They also have among the lowest birthrates: Italy is vying with Japan to be the country with the world's oldest population

4-city-states

-London

It's a center for finance and media، but London may be best understood as a world-class city in a second-rate country.

-Paris

Accounts for nearly 25 percent of France's GDP and is home to many of its global companies. It's not as important as London، but there will always be a market for this most beautiful of cities.

-Singapore

In a world increasingly shaped by Asia، its location between the Pacific and Indian oceans may be the best on the planet. With one of the world's great ports، and high levels of income and education، it is a great urban success story.

-Tel Aviv

While much of nationalist-religious Israel is a heavily guarded borderland، Tel Aviv is a secular city with a burgeoning economy. It accounts for the majority of Israel's high-tech exports; its per capita income is estimated to be 50 percent above the national average، and four of Israel's nine billionaires live in the city or its suburbs.

5. North American Alliance

Canada، United States

These two countries are joined at the hip in terms of their economies، demographics، and culture، with each easily being the other's largest trade partner. Many pundits see this vast region in the grip of inexorable decline. They're wrong، at least for now. North America boasts many world-class cities، led by New York; the world's largest high-tech economy; the most agricultural production; and four times as much fresh water per capita as either Europe or Asia.

6. Liberalistas

Chile، Colombia، Costa Rica، Mexico، Peru

These countries are the standard-bearers of democracy and capitalism in Latin America. Still suffering low household income and high poverty rates، they are trying to join the ranks of the fast-growing economies، such as China's. But the notion of breaking with the U.S.—the traditionally dominant economic force in the region—would seem improbable for some of them، notably Mexico، with its close geographic and ethnic ties. Yet the future of these economies is uncertain; will they become more state-oriented or pursue economic liberalism?

7. Bolivarian Republics

Argentina، Bolivia، Cuba، Ecuador، Nicaragua، Venezuela

Led by Venezuela's Hugo Chávez، large parts of Latin

America are swinging back toward dictatorship and following the pattern of Peronism، with its historical antipathy toward America and capitalism. The Chávez-influenced states are largely poor; the percentage of people living in poverty is more than 60 percent in Bolivia. With their anti-gringo mindset، mineral wealth، and energy reserves، they are tempting targets for rising powers like China and Russia.

8. Stand-Alones

Brazil

South America's largest economy، Brazil straddles the ground between the Bolivarians and the liberal republics of the region. Its resources، including offshore oil، and industrial prowess make it a second-tier superpower (after North America، Greater India، and the Middle Kingdom). But huge social problems، notably crime and poverty، fester. Brazil recently has edged away from its embrace of North America and sought out new allies، notably China and Iran.

France

France remains an advanced، cultured place that tries to resist Anglo-American culture and the shrinking relevance of the EU. No longer a great power، it is more consequential than an Olive Republic but not as strong as the Hansa

Greater India

India has one of the world's fastest-growing economies، but its household income remains roughly a third less than that of China. At least a quarter of its 1.3 billion people live in poverty، and its growing megacities، notably Mumbai and Kolkata، are home to some of the world's largest slums. But it's also forging ahead in everything from auto manufacturing to software production.

Japan

With its financial resources and engineering savvy، Japan remains a world power. But it has been replaced by China as the world's No. 2 economy. In part because of its resistance to immigration، by 2050 upwards of 35 percent of the population could be over 60. At the same time، its technological edge is being eroded by South Korea، China، India، and the U.S.

South Korea

South Korea has become a true technological power. Forty years ago its per capita income was roughly comparable to that of Ghana; today it is 15 times larger، and Korean median household income is roughly the same as Japan's. It has bounced back brilliantly from the global recession but must be careful to avoid being sucked into the engines of an expanding China.

Switzerland

It's essentially a city-state connected to the world not by sea lanes but by wire transfers and airplanes. It enjoys prosperity، ample water supplies، and an excellent business climate.

9. Russian Empire

Armenia، Belarus، Moldova، Russian Federation، Ukraine

Russia has enormous natural resources، considerable scientific-technological capacity، and a powerful military. As China waxes، Russia is trying to assert itself in Ukraine، Georgia، and Central Asia. Like the old tsarist version، the new Russian empire relies on the strong ties of the Russian Slavic identity، an ethnic group that accounts for roughly four fifths of its 140 million people. It is a middling country in terms of household income—roughly half of Italy's—and also faces a rapidly aging population.

10. The Wild East

Afghanistan، Azerbaijan، Kazakhstan، Kyrgyzstan، Pakistan، Tajikistan

This part of the world will remain a center of contention between competing regions، including China، India، Turkey، Russia، and North America.

11. Iranistan

Bahrain، Gaza Strip، Iran، Iraq، Lebanon، Syria

With oil reserves، relatively high levels of education،

and an economy roughly the size of Turkey's. Iran should be a rising superpower. But its full influence has been curbed by its extremist ideology، which conflicts not only with Western countries but also with Greater Arabia. A poorly managed economy has turned the region into a net importer of consumer goods، high-tech equipment، food، and even refined petroleum.

12. Greater Arabia

Egypt، Jordan، Kuwait، Palestinian Territories، Saudi Arabia، United Arab Emirates، Yemen

This region's oil resources make it a key political and financial player. But there's a huge gap between the Persian Gulf states like Saudi Arabia and the United Arab Emirates and the more impoverished states. Abu Dhabi has a per capita income of roughly $40,000، while Yemen suffers along with as little as 5 percent of that number. A powerful cultural bond—religion and race—ties this area together but makes relations with the rest of the world problemat(Page 4 of 4)

13. The New Ottomans

Turkey، Turkmenistan، Uzbekistan

Turkey epitomizes the current reversion to tribe، focusing less on Europe than on its eastern front. Although ties to the EU remain its economic linchpin، the country has shifted economic and foreign policy toward its old

Ottoman holdings in the Mideast and ethnic brethren in Central Asia. Trade with both Russia and China is also on the rise.

14. South African Empire

Botswana، Lesotho، Namibia، South Africa، Swaziland، Zimbabwe

South Africa's economy is by far the largest and most diversified in Africa. It has good infrastructure، mineral resources، fertile land، and a strong industrial base. Per capita income of $10,000 makes it relatively wealthy by African standards. It has strong cultural ties with its neighbors، Lesotho، Botswana، and Namibia، which are also primarily Christian.

15. Sub-Saharan Africa

Angola، Cameroon، Central African Republic، Congo-Kinshasa، Ethiopia، Ghana، Kenya، Liberia، Malawi، Mali، Mozambique، Nigeria، Senegal، Sierra Leone، Sudan، Tanzania، Togo، Uganda، Zambia

Mostly former British or French colonies، these countries are divided between Muslim and Christian، French and English speakers، and lack cultural cohesion. A combination of natural resources and poverty rates of 70 or 80 percent all but assure that cash-rich players like China، India، and North America will seek to exploit the region.

16. Maghrebian Belt

Algeria، Libya، Mauritania، Morocco، Tunisia

In this region، spanning the African coast of the Mediterranean، there are glimmers of progress in relatively affluent countries like Libya and Tunisia. But they sit amid great concentrations of poverty.

17. Middle Kingdom

China، Hong Kong، Taiwan

China may not، as the IMF recently predicted، pass the U.S. in GDP within a decade or so، but it's undoubtedly the world's emerging superpower. Its ethnic solidarity and sense of historical superiority remain remarkable. Han Chinese account for more than 90 percent of the population and constitute the world's single largest racial-cultural group. This national cultural cohesion، many foreign companies are learning، makes penetrating this huge market even more difficult. China's growing need for resources can be seen in its economic expansion in Africa، the Bolivarian Republics، and the Wild East. Its problems، however، are legion: a deeply authoritarian regime، a growing gulf between rich and poor، and environmental degradation. Its population is rapidly aging، which looms as a major problem over the next 30 years.

18. The Rubber Belt

Cambodia، Indonesia، Laos، Malaysia، Philippines، Thailand، Vietnam

These countries are rich in minerals، fresh water، rubber، and a variety of foodstuffs but suffer varying degrees of political instability. All are trying to industrialize and diversify their economies. Apart from Malaysia، household incomes remain relatively low، but these states could emerge as the next high-growth region.

19. Lucky Countries

Australia، New Zealand

Household incomes are similar to those in North America، although these economies are far less diversified. Immigration and a common Anglo-Saxon heritage tie them culturally to North America and the United Kingdom. But location and commodity-based economies mean China and perhaps India are likely to be dominant trading partners in the future.

Kotkin is a Distinguished Presidential Fellow at Chapman University of Orange County، Calif.، and an adjunct fellow with the Legatum Institute in London. Legatum provided research for this article.

□□□

(٣)

الوثيقة الصهيو- أمريكية: مشروع برنارد لويس

تمهيد:

المشروع اعتمدته الولايات المتحدة لسياستها المستقبلية:

١- فى عام ١٩٨٠م والحرب العراقية الإيرانية مستعرة صرح مستشار الأمن القومى الأمريكى «بريجنسكي» بقوله: «إن المعضلة التى ستعانى منها الولايات المتحدة من الآن (١٩٨٠م) هى كيف يمكن تنشيط حرب خليجية ثانية تقوم على هامش الخليجية الأولى التى حدثت بين العراق وإيران تستطيع أمريكا من خلالها تصحيح حدود «سايكس- بيكو».

٢- عقب إطلاق هذا التصريح وبتكليف من وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» بدأ المؤرخ الصهيونى المتأمرك «برنارد لويس» بوضع مشروعه الشهير الخاص بتفكيك الوحدة الدستورية لمجموعة الدول العربية والإسلامية جميعا كلا على حدة، ومنها العراق وسوريا ولبنان ومصر والسودان وإيران وتركيا وأفغانستان وباكستان والسعودية ودول الخليج ودول الشمال الإفريقى.. إلخ، وتفتيت كل منها إلى مجموعة من الكانتونات والدويلات العرقية والدينية والمذهبية والطائفية، وقد أرفق بمشروعه المفصل مجموعة من الخرائط المرسومة تحت إشرافه تشمل جميع الدول العربية والإسلامية المرشحة للتفتيت بوحى

من مضمون تصريح «بريجنسكى» مستشار الأمن القومى فى عهد الرئيس «كارتر»، الخاص بتسعير حرب خليجية ثانية تستطيع الولايات المتحدة من خلالها تصحيح حدود سايكس بيكو بحيث يكون هذا التصحيح متسقا مع الصالح الصهيونى الأمريكى.

٣- فى عام ١٩٨٣م وافق الكونجرس الأمريكى بالإجماع فى جلسة سرية على مشروع الدكتور «برنارد لويس»، وبذلك تمَّ تقنين هذا المشروع واعتماده وإدراجه فى ملفات السياسة الأمريكية الإستراتيجية لسنوات مقبلة.

المشروع الصهيو أمريكى لتفتيت العالم الإسلامى «لبرنارد لويس»

مصر والسودان

١- مصر

٤ دويلات

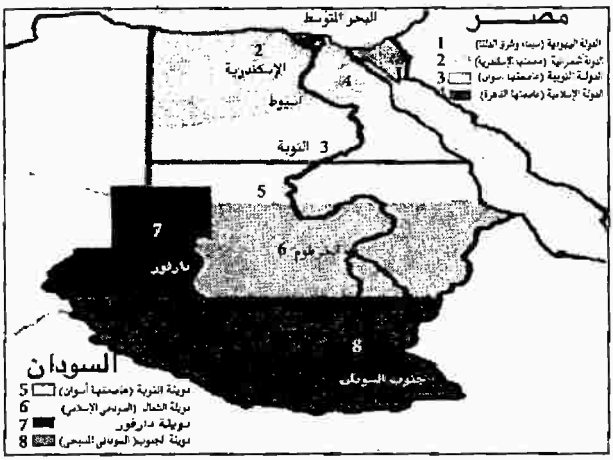

خريطة مصر والسودان

١- سيناء وشرق الدلتا:

تحت النفوذ اليهودى» (ليتحقق حلم اليهود من النيل إلى الفرات).

٢- الدولة النصرانية:

- عاصمتها الإسكندرية.
- ممتدة من جنوب بنى سويف حتى جنوب أسيوط واتسعت غربًا لتضم الفيوم وتمتد فى خط صحراوى عبر وادى النطرون ليربط هذه المنطقة بالإسكندرية.
- وقد اتسعت لتضم أيضًا جزءًا من المنطقة الساحلية الممتدة حتى مرسى مطروح.

٣- دولة النوبة:

- المتكاملة مع الأراضى الشمالية السودانية.
- عاصمتها أسوان.
- تربط الجزء الجنوبى الممتد من صعيد مصر حتى شمال السودان باسم بلاد النوبة بمنطقة الصحراء الكبرى لتلتحم مع دولة البربر التى سوف تمتد من جنوب المغرب حتى البحر الأحمر.

٤ - مصر الإسلامية:

- عاصمتها القاهرة.
- الجزء المتبقى من مصر.
- يراد لها أن تكون أيضًا تحت النفوذ الإسرائيلى (حيث تدخل فى نطاق إسرائيل الكبرى التى يطمع اليهود فى إنشائها).

٢- السودان

انظر الخريطة السابقة (خريطة تقسيم مصر والسودان).

٤ دويلات

١- دويلة النوبة: المتكاملة مع دويلة النوبة فى الأراضى المصرية التى عاصمتها أسوان.

٢- دويلة الشمال السودانى الإسلامى.

٣- دويلة الجنوب السودانى المسيحى: وهى التى تمّ انفصالها ليكون أول فصل رسمى طبقًا للمخطط.

٤- دارفور: والمؤامرات مستمرة لفصلها عن السودان بعد الجنوب مباشرة حيث إنها غنية باليورانيوم والذهب والبترول.

فالخريطة تقسم السودان حسب المخطط إلى أربع دويلات

وبالنسبة للسودان هناك تفاصيل أكثر يمكن رصدها أكثر فى شكل هذه الخريطة عقب انفصال الجنوب :

دارفورالكبرى

وشرق السودان

وجنوب السودان

وتقسيم السودان فرضته مصلحة إسرائيل وأمنه حتى لا يستغل موارده ليصبح دولة قوية رائدة فى البعدين العربى والأفريقى وهو مؤهل لهذه القيادة ..قوة عسكرية لا يستهان بها .. قوة اقتصادية هائلة.. أرض واسعة.. فكر سياسى خلاق وبدائل متجددة.

وحركات التمرد الحالية كلها تدعم مخطط إسرائيل الرامى إلى تفتيت السودان ووحدته.

فاستراتيجية أمريكا تجاه السودان تتمثل فى خطة دولة استعمارية لتمزيق البلاد.

خريطة شمال أفريقيا

٣ - دول الشمال الأفريقي

تفكيك ليبيا والجزائر والمغرب بهدف إقامة :

١ – دولة البربر: على امتداد دويلة النوبة بمصر والسودان.

٢ – دويلة البوليساريو.

٣ – الباقى دويلات المغرب والجزائر وتونس وليبيا.

٤ - شبه الجزيرة العربية (والخليج)

– إلغاء الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان واليمن والإمارات العربية من الخارطة ومحو وجودها الدستورى بحيث تتضمن شبه الجزيرة والخليج ثلاث دويلات فقط.

١– دويلة الأحساء الشيعية : (وتضم الكويت والإمارات وقطر وعمان والبحرين).

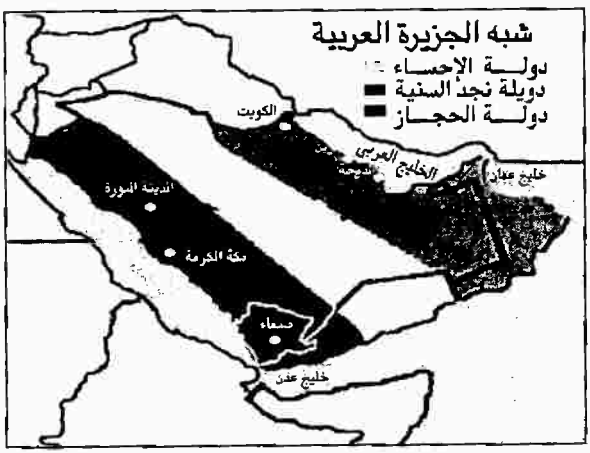

خريطة شبه الجزيرة العربية والخليج

٢- دويلة نجد السنية.

٣- دويلة الحجاز السنية.

٥- العراق

تفكيك العراق على أسس عرقية ودينية ومذهبية على النحو الذى حدث فى سوريا فى عهد العثمانيين.

٣ دويلات

١- دويلة شيعية فى الجنوب حول البصرة.

٢- دويلة سنية فى وسط العراق حول بغداد.

٣- دويلة كردية فى الشمال والشمال الشرقى حول الموصل (كردستان) تقوم على أجزاء من الأراضى العراقية والإيرانية والسورية والتركية والسوفيتية (سابقا).

ملاحظة : (صوّت مجلس الشيوخ الأمريكى كشرط انسحاب القوات الأمريكية من العراق فى ٢٠٠٧/٩/٢٩ على تقسيم العراق إلى الثلاث دويلات المذكور أعلاه وطالب مسعود برزانى بعمل استفتاء لتقرير مصير إقليم كردستان العراق واعتبار عاصمته محافظة (كركوك) الغنية بالنفط محافظة كردية ونال مباركة عراقية وأمريكية فى أكتوبر ٢٠١٠ والمعروف أن دستور «بريمر» وحلفائه من العراقيين قد أقر الفيدرالية التى تشمل الدويلات الثلاث على أسس طائفية: شيعية فى (الجنوب)، سنية فى (الوسط)، كردية فى (الشمال)، عقب احتلال العراق فى مارس- أبريل ٢٠٠٣.

٦- سوريا

انظر الخريطة (خريطة تقسيم سوريا والعراق)

تقسيمها إلى أقاليم متمايزة عرقيا أو دينيا أو مذهبيا

٤ دويلات

١- دولة علوية شيعية (على امتداد الشاطئ).

٢- دولة سنية فى منطقة حلب.

٣- دولة سنية حول دمشق.

٤- دولة الدروز فى الجولان ولبنان (الأراضى الجنوبية السورية وشرق الأردن والأراضى اللبنانية).

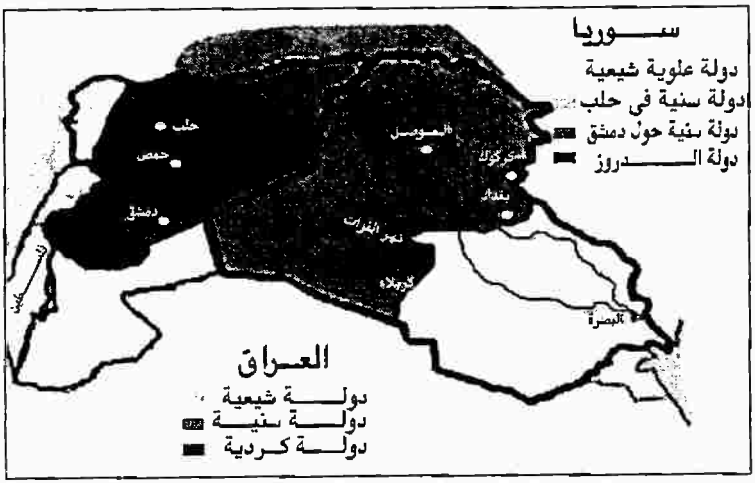

خريطة سوريا العراق

٧- لبنان

تقسيم لبنان إلى ثمانية كانتونات عرقية ومذهبية ودينية:

١- دويلة سنية فى الشمال (عاصمتها طرابلس).

٢- دويلة مارونية شمالا (عاصمتها جونيه).

٣- دويلة سهل البقاع العلوية (عاصمتها بعلبك) خاضعة للنفوذ السورى شرق لبنان.

٤- بيروت الدولية (المدوّلة)

٥- كانتون فلسطينى حول صيدا وحتى نهر الليطانى تسيطر عليه منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف)

٦- كانتون كتائبى فى الجنوب والتى تشمل مسيحيين ونصف مليون من الشيعة.

٧- دويلة درزية (فى أجزاء من الأراضى اللبنانية والسورية والفلسطينية المحتلة).

٨- كانتون مسيحى تحت النفوذ الإسرائيلى.

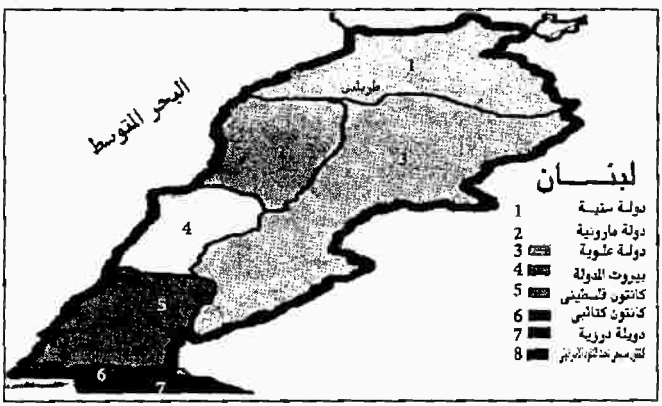

خريطة لبنان

٨ - إيران وباكستان وأفغانستان

تقسيمها إلى عشرة كيانات عرقية ضعيفة:

١- كردستان.

٢- أذربيجان.

٣- تركستان.

٤- عربستان.

٥- إيرانستان (ما بقى من إيران بعد التقسيم).

٦- بوخونستان.

٧- بلونستان.

٨- أفغانستان (ما بقى منها بعد التقسيم).

٩- باكستان (ما بقى منها بعد التقسيم).

١٠- كشمير.

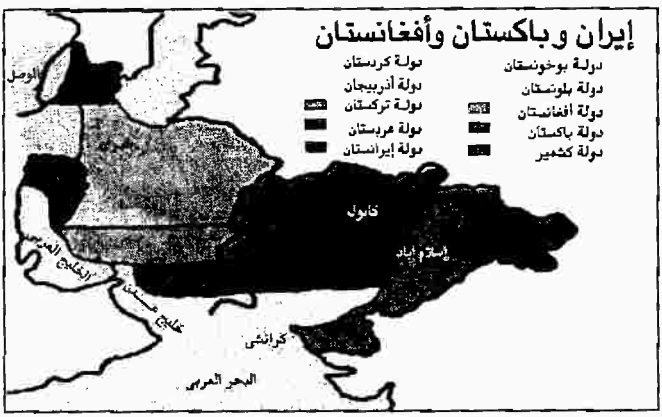

تقسيم إيران وباكستان وأفغانستان

٩- تركيا

انتزاع جزء منها وضمه للدولة الكردية المزمع إقامتها فى العراق.

١٠- الأردن

تصفية الأردن ونقل السلطة للفلسطينيين.

١١- فلسطين

ابتلاعها بالكامل وهدم مقوماتها وإبادة شعبها.

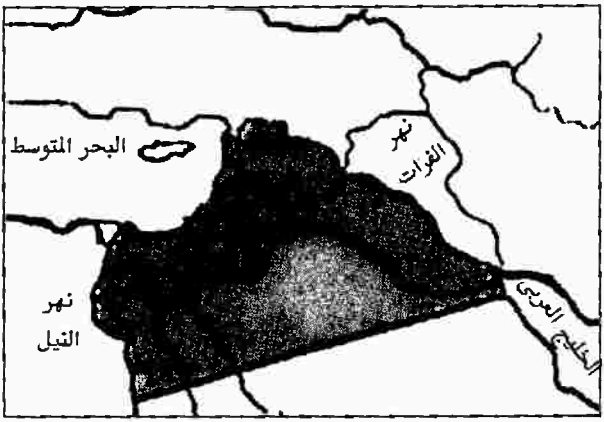

خريطة إسرائيل الكبرى

فى ملفات وثائق الأمم المتحدة هذه الخارطة لـ (إسـرائيل الكبرى) كما رسمها هيرتزل عام ١٩٠٤، وكما جددها الحاخام فيتسمان عام ١٩٤٧، وهى كما ترون تمتد من النيل إلى الفرات، وبتحقيق النظر يمكن ملاحظة أن (الكويت) جزء منها، وأن جزءا كبيرا من أرض الحجاز وشمالى الجزيرة العربيـة واقع ضمن حدود هذه الخرطية -الوثيقة «وهى معلقة حتى الآن فى المبنى البرلمانى الإسـرائيلى «الكنيست»

١٢- اليمن

إزالة الكيان الدستورى الحالى للدولة اليمنية بشطريها الجنوبى والشمالى واعتبار مجمل أراضيها جزءًا من دويلة الحجاز.

- اتفاقية سايكس- بيكو ١٩١٦ وفيها تم اقتسام ما تبقى من المشرق العربى عقب الحرب العالمية الأولى بين إنجلترا وفرنسا والذى أعقبها وعد بلفور ١٩١٧ لليهود فى فلسطين.
- جيمى كارتر حكم أمريكا منذ (١٩٧٧ - ١٩٨١) وفى عهده تم وضع مشروع التفكيك، وهو قس داهية يعتمد السياسة الناعمة وهو الآن يجوب الدول العربية والإسلامية بحجة تحقيق الديمقراطية ونشر السلام فى المنطقة!!!

http://sn143w.snt143.mail.live.com/default.aspx?wa=wsignin1.0

□□□

مصطفى عبد الغنى

السيرة الذاتية والعملية والمؤلفات

- مصطفى عبد الغنى مصطفى
- من مواليد القاهرة
- ليسانس الآداب/ قسم التاريخ/ جامعة عين شمس.
- ماجستير فى التاريخ الحديث.
- دكتوراه فى فلسفة التاريخ الحديث.
- (القسم الأدبى بجريدة) الأهرام.
- ناقد أدبى.
- ناقد ثقافى.
- مؤرخ فى التاريخ الحديث والمعاصر.

عضو فى العديد من المؤسسات الثقافية، منها:

- عضو لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة.
- عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب.
- (رئيس لجنة العلاقات العربية).
- عضو الجمعية التاريخية.
- عضو جمعية النقد الأدبى.
- مستشار سابق لمجلة (بريزم) التى تصدر بأكثر من لغة عن وزارة الثقافة.
- اختارته دار الوثائق المصرية عضوا فى لجنة الإشراف على تراث عميد الأدب العربى، الدكتور طه حسين.

- فـى فـترة مبكـرة من حياته قرأ الكثـير من كتب التراث (الشـعر بوجه خاص).
- بالإضافة إلى الإصدارات الحديثة المؤلفة والمترجمة.
- أجاد اللغة الفرنسية، لغته الأولى وقرأ بها الأدب والفكر الغربيين.
- قضـى أكثر من سـبع سـنوات فى الجيش المصرى فـى الفترة من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٣ حيث شارك فى حرب الاستنزاف، وأصيب فيها أكثر من مرة.
- عاد بعدها إلى الجامعة المصرية وواصل دراسـاته العليا حتى حصل على درجة الدكتوراه. جسَّد مشروعه (الفكرى) فى العديد من المجالات، فكتب فى الدراسـات الأدبية والنقد الأدبى والفكر السياسى والتاريخ والسياسـة والتراجم والدراسـات المقارنة والإبداع المسـرحى وأدب الرحلات والترجمة والسيرة الذاتية.
- الجديـر بالذكر هنا أنه يواصل مشـروعه لكتابـة تاريخ وتطور اتجاهات النقد العربى فى العصر الحديث، وقد صدر من هذا المشـروع الجزء الأول بعنـوان: (اتجاهات النقد العربى الحديث) عن الهيئة العامة للكتاب.
- حصل على درجة الماجسـتير بأطروحة عن: «طه حسين ودوره السياسى ١٩٤٥/١٩٧٠».
- حصل على درجة الدكتوراه فى فلسفة الآداب، فى فرع التاريخ الحديث والمعاصـر، وكان عنوان الأطروحـة: «المثقفون وعبد الناصر ١٩٤٥-١٩٦٨».

شارك فى العديد من المؤتمرات والندوات، منها:

- مؤتمر حوار الحضارات – برعاية وزارة التعليم العالى وجامعة عين شمس – مصر ٢٠٠٢.
- المشاركة فى المؤتمر الأول للمثقفين الذى عقدته مكتبة الإسكندرية – وعلى مدار أكثر من دورة من دورات المؤتمر.
- شارك فى عدد من المؤتمرات المهمة التى عقدها المجلس الأعلى للثقافة، منها:
- مؤتمر العولمة والثقافة العربية. مؤتمر طه حسين والثقافة العربية. المؤتمر الخاص بالاحتفالية الكبرى بمناسبة مرور ٥٠ عاما على ثورة يوليو، تحت رعاية وزارة الثقافة ٢٠٠٢، وإلقاء بحث بعنوان «القانون والثورة: عبدالناصر والسنهورى».
- شارك فى مؤتمر «طه حسين» الذى نظمته جامعة المنيا لسنوات.
- شارك فى مؤتمر لجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة، عن: جمال الدين الأفغانى ببحث بعنوان: «الأفغانى: إعادة النظر فى دوره».
- شارك فى المؤتمر الذى أقامه المعهد المصرى للدراسات الإسلامية فى أسبانيا حول ذكرى طه حسين، حول: «المؤثرات الغربية فى فكر طه حسين، ابن خلدون نموذجا».
- شارك فى مؤتمر الاستشراق الذى نظمته جامعة وهران – الجزائر عام ١٩٩٨ ببحث بعنوان: «جاك برك وترجمة القرآن الكريم».
- شارك فى مؤتمر «العلاقات الثقافية العربية الأمريكية» بالأردن عام ١٩٩٩ ببحث بعنوان: «صورة الأمريكى فى الرواية العربية».

- شـارك فى مؤتمر المناضل التونسـى: فرحات حشـاد، فى الجمهورية التونسـية بمناسبة مرور نصف قرن على استشهاده. عنوان البحث: «جـدل الحركة النقابيـة بين الوطنيـة والعالمية» (فرحات حشـاد نموذجا)
- شـارك فى المؤتمر الذى نظمه معهد العالم العربى بباريس بمناسـبة مرور ٣٠ عاما على رحيل جمال عبد الناصر، والذى عقد عام ٢٠٠٠ وكان بحثه بعنوان: «إشكالية الديمقراطية» (عبد الناصر وقضية الولاء).
- شـارك فى فعاليات مهرجان الجنادرية ببحث بعنوان: «العولمة وتأثيرها فى الرواية العربية».
- شـارك فى مؤتمر آليات السـلطة فى الوطن العربى الذى نظمته مؤسسـة التميمى للبحث العلمى لأكثر من مرة منها: مؤتمر عام ٢٠٠١، وألقى فيه بحث بعنوان: «جمال عبد الناصر وآليات السلطة».
- شارك فى مؤتمر العولمة وثقافات الشعوب – فنلندا ٢٠٠٢، ببحث بعنوان «العولمة فى الثقافة المصرية».
- شـارك فى مؤتمر حول الطفل الفلسطينى – الأردن ٢٠٠٢، وذلك ببحث بعنوان: «إهدار حقوق الطفل الفلسطينى».

حصل على جوائز عديدة من جهـات ثقافية مصرية وعربية، أهم هذه الجوائز:

- جائزة وزارة الثقافة المصرية عام ١٩٨٢.
- جائزة نقابة الصحفيين المصريين عام ١٩٨٧.

- جائزة المجلس الأعلى للثقافة فى (النقد الأدبي) عام ١٩٦٦.
- جائزة أحسن كتاب عن عام ١٩٩٦ من معرض القاهرة الدولى للكتاب عن كتاب: «أحمد بهاء الدين: سيرة قومية»، دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٦.
- جائزة الدولة التشجيعية فى النقد الأدبى (عام ١٩٩٧ عن كتابه: «الاتجاه القومى فى الرواية»، سلسلة عالم المعرفة - الكويت، ١٩٩٤، وطبع الكتاب لأكثر من مرة.
- الجائزة الأولى من جامعة المنيا فى الثمانينيات عن كتابه: «شهرزاد فى الفكر العربي».
- وصلت أعماله إلى قرابة سبعين مؤلفا. تم تدريس بعض مؤلفاته فى الجامعات الغربية إذ سعت جامعة السوربون بفرنسا إلى تدريس كتاباته عن الفكر السياسى على يد العالم الفرنسى المعروف جاك بيرك وذلك فى قسم الدراسات العليا.
- له العديد من المقالات والدراسات المهمة فى العديد من الدوريات العربية منها: عالم الفكر - المستقبل العربى - الناقد - فصول - القاهرة - البيان - الاجتهاد.. وغيرها.
- تناول الاتجاه القومى فى الرواية العربية من خلال بحث دؤوب استمر لسنوات زار خلالها معظم الأقطار العربية، وعقد لقاءات مفتوحة مع أغلب كتاب الرواية العرب، للتعرف إلى مداخلهم الإبداعية، كما انكب على نصوصهم الإبداعية درسا وتحليلا ونقدا. وعلى هذا النحو، فإن «مشروعه» يتحدد فى عدة محاور لعل من أهمها:

رصد (اتجاهات النقد العربى الحديث والمعاصر) وقد صدر له منه بالفعل – الجزء الأول، وبقية الأجزاء قيد الطبع.

إعادة صياغة سلسلة من السيرة الذاتية وأدب الرحلة. تغلب عليها الطابع الأدبي، منها (قبل الخروج: سيرة ذاتية وفكرية)، و(جسر الجمرات: من أدب الرحلات) و (مشرق ومغرب: من أدب الرحلات)...إلى غير ذلك.

فضلا عن إعداده للسيرة القومية التى تمزج بين الذات والخاص عبر كتابات متوالية ... الجدير بالذكر أن (معجم التاريخ العربى الحديث والمعاصر) وهو المحور الثالث فى مشروعه – يعد أول معجم عربى فى هذا الاتجاه كتبه صاحبه بوعى علمى وعربى معاصر. وما زال يواصل إكمال نتاجه عبر هذا المشروع حتى اليوم.

ثانيا: من المؤلفات

النقد الأدبى:

– الاتجاه القومى فى الرواية : (سلسلة عالم المعرفة)؛ الكويت، ١٩٩٤. (حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى النقد الأدبى ١٩٩٧). الطبعة الثانية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩).

ـ نجيب محفوظ: الثورة والتصوف: هيئة الكتاب، ١٩٩٤، الطبعة الثانية،

الهيئة العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٢.

– الشرقاوى متمردا: دار التعاون، القاهرة ١٩٨٧.

- قضايا الرواية العربية فى نهاية القرن العشرين: المكتبة اللبنانية المصرية. القاهرة، ١٩٩٩.
- نقد الذات فى الرواية الفلطسينية: دار سيناء. القاهرة ١٩٩٨.
- الغيم والمطر. الرواية الفلسطينية من النكبة إلى الانتفاضة: دار جهاد، ٢٠٠٢.
- البنية الشعرية عند فاروق شوشة: الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢.
- عنصر المكان فى شعر محمد أبو سنة: هيئة قصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٦.
- زكى نجيب محمود «سلسلة نقد الأدب» :الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢.
- الخروج من التاريخ « دراسة فى مدن الملح»: الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣.
- المسرح المصرى فى السبعينيات، ج ١: الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨.
- المسرح المصرى فى الثمانينيات، ج ٢: الطبعة الأولى، دار الوفاء، القاهرة، ١٩٨٤ : الطبعة الثانية، الهيئة العامة للكتاب.القاهرة ١٩٩٥.
- فى دائرة النقد: المجلس الأعلى للآداب، ١٩٨٤.
- اتجاهات النقد الروائى المعاصر: ج ١ الهيئة العامة للكتاب القاهرة ٢٠٠١

- الاتجاه الإنسانى فى الرواية العربية، دار اليمامة، الرياض ٢٠٠٧.

الأعمال الفكرية:

- طه حسين والسياسة، دار المستقبل، القاهرة، ١٩٧٦.
- تحولات طه حسين، هيئة الكتاب، ج ٢، القاهرة، ١٩٩٠.
- طه حسين وثورة يوليو، ج ٣، القاهرة، ١٩٨٩.
- المفكر والأمير، العلاقة بين طه حسين والسلطة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٧.
- طه حسين .. الذى لانعرفه، تحت الطبع
- المثقفون وعبد الناصر، دار سعاد الصباح، ط ١، القاهرة، ١٩٩٢. الطبعة الثانية، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠.
- مثقفون وجواسيس - دراسة فى أزمة الخليج، دار الأمين، القاهرة، ١٩٩٧.
- المثقف العربى والعولمة: مهرجان القراءة للجميع، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
- شهرزاد فى الفكر العربى الحديث: الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة، ١٩٨٥، دار شرقيات، ط ٢، القاهرة، ١٩٩٥.
- الجامعات والتبعية الثقافية: مركز الحضارة العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٨. : مكتبة الأسرة، هيئة الكتاب، ط ٢، ٢٠٠١. : مكتبة الأسرة، هيئة الكتاب، ط ٣، ٢٠٠٢.
- الذاكرة المثقوبة - نهب وثائق العرب - الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩.

- القراءة للجميع - دراسة وتحليل: مهرجان القراءة للجميع، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
- تيارات الفكر العربى الحديث، المجلس الأعلى للثقافة. القاهرة، ٢٠٠١.
- مستقبل الجامعة فى مصر: مركز الحضارة العربية، القاهرة، ٢٠٠٢
- وثائق ومذكرات ثورة يوليو، دار أطلس القاهرة ٢٠٠٥
- الرقابة المركزية الأمريكية على الإنترنت فى الوطن العربى، دارعين، القاهرة ٢٠٠٥.
- المراكز البحثية العربية، روز اليوسف، القاهرة ج١. المستشرقون الجدد ،المراكز البحثية الغربية ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ٢٠٠٧ تاريخ حديث ومعاصر:
- الجبرتى والغرب - دراسة حضارية مقارنة الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥.
- الفريسة والصياد - الدور الأمريكى فى اغتيال حسن البنا، مدبولى الصغير، القاهرة، ٢٠٠١.
- مؤرخو الجزيرة العربية: دار الموقف العربي، القاهرة، ١٩٨٠
- المؤثرات الفكرية فى الثورة العربية: الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٢.
- حقيقة الغرب، بين الحملة الفرنسية والحملة الأمريكية، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ٢٠٠١. : الطبعة الثانية، الهيئة العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠١.

- الأوقاف على القدس- دراسة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٧.
- المرأة حين تحكم، دار المعارف، القاهرة ٢٠٠٩.
- نحن والغرب فى القرن الحادى والعشرين، دار العالم العربى ٢٠١٠.
- العروبة - تأملات قبل المغيب، دار العالم العربى ٢٠١٠.
- رقابة الإنترنت على الإبداع -دراسة ميدانية، دار العين ٢٠١٠

دراما المسرح الشعرى:

- الحصار: مسرح شعرى، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤.
- الخروج من المدينة: مسرح شعري، الثقافة الجماهيرية، القاهرة، ١٩٩٥.
- اللاعب: مسرح شعري، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦.
- عودة الفرعون، الثقافة الجماهيرية، القاهرة٢٠٠٩
- اصطياد النمر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠١٠

أدب الرحلة:

- جسر الجمرات: ١٤٢١ هـ - ١٤٢٣ هـ.
- مشرق ومغرب، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ٢٠٠٧.

تراجم:

- أحمد بهاء الدين، سيرة قومية: دار هلا، القاهرة، ١٩٩٦. (حصل على جائزة أحسن كتاب عن عام ١٩٩٦ بمعرض القاهرة الدولى للكتاب).
- اعترافات عبد الرحمن الشرقاوي: المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٩٦.

- عمالقة وعواصف، دار الجهاد، القاهرة، ١٩٩٨، دار غريب، القاهرة ٢٠١٠.

الترجمة:

- الوداع : ترجمة آخر أشعار آرجوان: هيئة الكتاب، القاهرة، ١٩٨٦.

سيرة ذاتية:

- قبل الخروج: سيرة شبه ذاتية، دار الهلال القاهرة: فبراير٢٠٠٧.
- قبل الخروج: سيرة فكرية، دار الهلال القاهرة مارس٢٠٠٧.
- هوس الوثيقة، سيرة وثائقية، دار الهلال ٢٠١٠.
- يوميات عابر سبيل، قبل الخروج ،دار الهلال القاهرة ٢٠١١.

معاجم:

معجم مصطلحات التاريخ العربى الحديث والمعاصر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣.